

بيان صحفي

الجيش يسلم حاضرة ولاية الجزيرة طاعةً لأمريكا، كما سلم مدن دارفور من قبل!!

لقد اتضحت المسرحية الهزلية الآن للذين كانوا عنها عمياناً، هذه المسرحية التي أعدتها أمريكا، وكتبت لها السيناريو، ومثل فصولها على خشبة مسرح السودان، كلُّ من قادة الجيش، وقوات الدعم السريع، فبعد أن سلم الجيش الجينية، ونيالا، وزانجي، وغيرها من مدن دارفور، وقبلها الخرطوم، ها هو يسلم مدينة ود مدني؛ حاضرة ولاية الجزيرة لقوات الدعم السريع، طاعةً لأمريكا، التي أمرته بذلك فأطاع، فقد أوردت قناة الحدث أن الخارجية الأمريكية تحت الجيش السوداني على تجنب الاشتباك مع قوات الدعم السريع في ولاية الجزيرة.

وذرا للرماد في العيون طالبت الخارجية الأمريكية يوم السبت ٢٠٢٣/١٢/١٦، قوات الدعم السريع بوقف تقدمها إلى ولاية الجزيرة، حسب ما جاء في موقع سودان تريبون.

إننا في حزب التحرير/ ولاية السودان وإزاء هذا الواقع الفاضح، نؤكد على الآتي:

أولاً: كنا قد بيّنا منذ اندلاع هذه الحرب العبيثية، أنها مطلوب أمريكي، من أجل القضاء على الاتفاق الإطاري، وإبعاد رجال أوروبا من حكم السودان، وجعل الأمر في العسكر.

ثانياً: لقد بيّن حزب التحرير أن هذه الحرب العبيثية اللعينة، لن يكون فيها منتصر، وإنما هي خراب، ودمار للبلاد، وسفك للدماء، وانتهاك للأعراض، ونهب للممتلكات، وتشريد للعباد... وها هي الحرب تقترب من إكمال السنة ولا نصر نهائي لأي من الطرفين، لأن أمريكا فرضت عليهم ذلك، ففي كل بيانات الخارجية الأمريكية التي تصدرها بين الحين والآخر، تصر على تكرار عبارة "...التأكيد للطرفين المتحاربين على أنه لا حل عسكري مقبول للصراع في السودان". فلا هي تريد حسماً عسكرياً، ولا حلاً عبر التفاوض ينهي الحرب إلا وفق الخطة الأمريكية.

ثالثاً: إن حماية دماء الناس وأعراضهم وممتلكاتهم هو واجب الدولة شرعاً.

ختاماً: نوجه خطابنا لأهلنا في السودان كله، وللمخلصين من أبنائه غير المرتبطين بسفارات أمريكا أو أوروبا، أن هبوا لإيقاف هذه الحرب اللعينة وضعوا أيديكم في أيدي شباب حزب التحرير، لإقامة صرح الإسلام العظيم؛ الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، واحملوا أبناءكم في القوات المسلحة على إعطاء النصر لحزب التحرير، لتحرر من هيمنة الكفر وأنظمتها الاستعمارية، ونقيم شرع رب العالمين.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾



إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير

في ولاية السودان